

عبدالله طارش.. أوامره بإطلاق مدافع الإفطار تنشر البهجة



«دبي:» الخليج

فيما يتأهب الصائمون، لتناول طعام الإفطار في شهر رمضان الكريم في جوٍّ أسري مع ذويهم، يكون هناك على الجانب الآخر صائمون يفطرون وهم على رأس أعمالهم، من أجل توفير الراحة والخدمات المختلفة للجميع.. من هؤلاء الرائد عبدالله طارش العميمي، قائد وأمر مدافع الإفطار في شهر رمضان، ممن يضحى بالكثير من راحته للقيام بواجبه المهني في موقعه وإعطاء البدء بإذن إطلاق مدفع الإفطار، في كل المواقع، وهو يقوم بعمله، حيث يبدأ بكلمات تراثية، وإعطاء إشارة البدء بإطلاق 8 مدافع، في موعد الإفطار في جميع أنحاء دبي

ويقول: يقف أربعة ضباط على كل مدفع، منها المدفع الرئيسي في مدينة «إكسبو»، و«برج خليفة»، ومنطقة «أب تاون»، ومدينة جميرا، و«فيستيفال سيتي»، و«داماك»، إلى جانب نزل حتا. فضلاً عن المدفع الرحال يزور 15 منطقة، ويبقى فيها يومين فقط، من بداية رمضان من مسجد السطوة الكبير، ثم مركز دبي المالي العالمي، ثم المسجد الكبير في زعبيل، تليه مدرسة النهضة للبنات في اللسيلي، ثم مسجد الهباب، وغيرها من المناطق

ويشير إلى أن المدافع صُنعت عام 1945، ويبلغ مدى صوتها 170 ديسيبل، ويمكن سماعها على بعد 10 كيلومترات، ومدفع رحال. وهذا العام شهد إعادة إحياء «مدفعين فرنسيين قديمين»، لاستخدامهما ضمن فعاليات الإفطار، لما يمثلانه من قيمة تاريخية تراثية، وتقليد من تقاليد دبي يعود تاريخه إلى الستينات

وتنطلق 200 خرطوش تقريباً في أرجاء دبي في رمضان والعيد، من ستة مدافع. ويُطلق كل مدفع مرتين على التوالي للإعلان عن حلول رمضان، ومرة كل يوم للإعلان عن موعد الإفطار، وثلاث مرات على التوالي للإعلان عن حلول العيد، ومرتين في صباح العيد، وبعد صلاة العيد

ويضيف: أصرت شرطة دبي على موروثها العريق، بالشكل التقليدي لمدفع رمضان، الذي يعد السلاح الوحيد المستخدم لتعزيز قيم التسامح والمحبة والبهجة والسلام، جرت العادات والتقاليد الإماراتية، لإطلاقها خلال الشهر الفضيل الذي يجمع الناس في أجواء دينية وأسرية عند موعد الغروب. ويؤكد أن شرطة دبي تبدي اهتماماً كبيراً في مدفع رمضان الذي يعد أحد رموز الشهر الفضيل، ويمثل العادات والتقاليد والثقافة العربية والإسلامية في مجتمع دولة الإمارات. مبيناً أن فعاليات إطلاق المدفع تُنقل عبر تلفزيون دبي خلال الإفطار، وتسهم دائماً في تعزيز الأجواء الروحانية والقيم المجتمعية والتلاحم والترابط الأسري، ضمن العادات والتقاليد في هذا الشهر الفضيل

إطلاق المدفع أول أيام عيد الفطر

أكد الرائد العميمي، اتخاذ جميع الترتيبات لإعلان عيد الفطر السعيد، لإسعاد سكان دبي، وخاصة الأطفال، ورؤية التقاليد المبهجة في العيد، وتشكيل طاقم عمل في كل موقع من المواقع التي اختيرت لتوزيع مدافع العيد وستطلق ذخيرة عند إعلان أول أيام عيد الفطر، واثنين مباشرة بعد صلاة العيد احتفالاً بقدومه، وتصل قوة صوت دوي المدفع من نوع (25 رطلاً) إلى 170 ديسيبل (وحدة قياس الصوت)، ويصل مداه إلى 10 كيلومترات